الحكومة أعلنت فرض حالة التأهب القصوى في المنشآت الرئيسية ومحطات الحافلات

11 قتيلا في هجوم «مجموعة كوماندوس إسلامية» على قاعدة جوية في الهند

نيودلهي – «وكالات» : أعلنت الحكومة الهندية أمس فرض حالة التأهب القصوى في المنشآت الرئيسية ومحطات الحافلات والسكك الحديدية، وذلك بعد يوم واحد من قيام مسلحين بشن هجوم على قاعدة تابعة للقوات الجوية شمال غرب الهند.

وكان قتل 11 شخصا بينهم سبعة جنود في الهجوم الجريء الذي شنته مجموعة كوماندوس يعتقد انها اسلامية على قاعدة جوية هندية قريبة من باكستان، واحتاج الجيش الهندي الى 14 ساعة لاستعادة السيطرة عليها امس الأول، كما افادت حصيلة جديدة صدرت امس.

وتأخرت عدة قطارات في نيودلهي بسبب تفتيش فرق تفكيك القنابل ووحدات الكلاب قطارا فائق السرعة بعد إنذار بوجود قنبلة.

وقالت المتحدثة باسم سلاح الجو روشيل دي سيلفا إن عمليات المسح لا تزال جارية في القاعدة الجوية في باثانكوت بولاية البنجاب (430 كلم شمال نيودلهي)، بعد مقتل ثلاثة طيارين وإصابة خمسة آخرين بجروح في الهجوم الذي شنه نحو ستة من المسلحين قبل الفجر.

وذكرت قناة «الهند اليوم» التلفزيونية ان ستة عسكريين لقوا حتفهم، ورجح ارتفاع محصلة القتلى مع انتشال المزيد من الجثث، إلا أنه لم يتم التحقق بشكل مستقل من تلك المعلومات.

وذكرت قناة «أن دي تي في» الإخبارية الهندية نقلا عن مصادر استخباراتية القول إن اربعة من المسلحين قتلوا، ولم تستبعد المصادر إمكانية فرار آخرين اثناء تبادل إطلاق النار.

وتم العثور على بنادق هجومية ومدافع هاون وقاذفات قنابل وأجهزة نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي أس» في مسرح الحادث.

وقالت الحكومة إنها كانت قد حصلت في وقت سابق على تقارير استخباراتية تفيد بأن المهاجمين سيحاولون التسلل إلى منشآت عسكرية في منطقة باثانكوت، وكانت القاعدة الجوية مستعدة للاستجابة.

وذكرت وزارة الدفاع أن المسلحين رُصدوا بمجرد دخولهم القاعدة، وتم احتواؤهم في منطقة محددة بعيدا عن المنطقة الفنية حيث تتواجد الطائرات ذات القيمة العالية.

وسارع الجيش الهندي للقول إن المهاجمين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة «جيش محمد» المتمركزة في باكستان، كما قال جنرال في الجيش الهندي للتلفزيون إن التنظيم اعلن مسؤوليته عن الهجوم.

من جانبها، دانت الولايات المتحدة ما اسمته «الهجوم الإرهابي الشنيع» الذي استهدف القاعدة الجوية، داعية الهند وباكستان إلى التعاون لمحاسبة المسؤولين عنه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي في بيان إن «الولايات المتحدة ملتزمة بشراكتنا القوية مع الحكومة الهندية لمكافحة الإرهاب».

وتحظى قاعدة باثانكوت باهمية إستراتيجية لأنها تضم عشرات الطائرات المقاتلة، وتبعد حوالي خمسين كيلومترا فقط عن الحدود الباكستانية.

وكان مسؤول عسكري ذكر ان ضابطا هو بين الجنود القتلى. والقتلى الآخرون هم اربعة ناشطين ينتمون على ما يبدو الى مجموعة جيش محمد الاسلامية التي تتخذ من باكستان مقرا.

وقد شنت مجموعة الكوماندوس هذا الهجوم الجريء، الذي نادرا ما يحصل خارج منطقة كشمير المتنازع عليها، في الساعة 3.30 (22.00 ت غ الجمعة) على قاعدة بتنخوت في ولاية البنجاب، شمال الهند.

وهذا الهجوم الذي وقع بعد اسبوع على زيارة مفاجئة قام بها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الى باكستان، وهي الاولى لرئيس حكومة هندي خلال 11 عاما، يهدد عملية الانفراج الجارية بين القوتين النوويتين.

وتحدثت الحصيلة التي صدرت السبت عن سبعة قتلى هم ثلاثة جنود واربعة من اعضاء مجموعة الكوماندوس.

لكن مسؤولا عسكريا هنديا كبيرا قال لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان احد القتلى هو برتبة لفتانت كولونيل في حرس الأمن القومي، اي وحدة النخبة.

واوضح ان هذا الضابط اصيب الاحد مع جنديين اخرين لدى انفجار قنبلة كانوا يحاولون تعطيلها.

من جهته، قالت روشيل دسيلفا المتحدثة باسم سلاح الجو ان ثلاثة من الجنود الاثني عشر الذين اصيبوا السبت قد قضوا متأثرين بجروحهم.

واحد القتلى هو سوبيدار فاتح سينغ الذي فاز في 1995 بالميدالية الذهبية في الرماية في بطولات الكومنولث للرماية، كما اضافت.

ودانت الولايات المتحدة «الهجوم الارهابي الشنيع» الذي استهدف السبت قاعدة جوية هندية قريبة من الحدود مع باكستان، داعية البلدين الى التعاون لمحاسبة المسؤولين عنه.

مروحية تابعة للقوات الهندية تحلق فوق قاعدة بتنخوت الجوية خلال هجوم لمسلحين استهدفها

اعتراف الفاتيكان بفلسطين يدخل حيز التنفيذ

اعتراف الفاتيكان بفلسطين يدخل حيز التنفيذ

أعلنت دولة الفاتيكان أن اعترافها الرسمي بدولة فلسطين كدولة مستقلة دخل حيز التنفيذ تطبيقا لاتفاقين بين الجانبين وقع أولهما عام 2000 والثاني في 26 يونيو الماضي.

جاء ذلك في بيان رسمي صدر عن الفاتيكان السبت، مشيرا إلى أن الدولتين اتمتا الإجراءات اللازمة لدخول اتفاقهما الشامل حيز التنفيذ وفقا للمادة الثالثين من هذا الاتفاق الذي وقع بين الكرسي الرسولي والسلطة الوطنية الفلسطينية بحضور بابا الفاتيكان فرانشيسكو والرئيس الفلسطيني محمود عباس العام الماضي.

ويتضمن الاتفاق -الذي انتقدته إسرائيل على مدى الأشهر الماضية- ديباجة و32 مادة تنظم كافة النواحي الأساسية للحياة، والنشاط الكنسي -ولا سيما الضريبي- في فلسطين، كما يتضمن وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية بنودا تحمي حقوق المسيحيين، ويعتبره الفاتيكان نموذجا للعلاقات بين الدول العربية والإسلامية وأقلياتها المسيحية.

كما يؤكد الاتفاق على حرية الدين والمعتقد، وعلى «دعم التوصل إلى حل تفاوضي وسلمي للصراع في المنطقة».

وكانت دولة الفاتيكان اعلنت في 13 مايو الماضي الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين في نهاية الجلسة العامة للجنة الثنائية بين الكرسي الرسولي (حكومة الفاتيكان) والسلطة الفلسطينية.

ومع أن الفاتيكان يتحدث عن «دولة فلسطين» منذ بداية 2013 بعد التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة يعتبر الفلسطينيون أن هذا الاتفاق يعادل «اعترافا فعليا» بدولتهم، مما أثار استياء إسرائيل التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الفاتيكان منذ عام 1993.

وقد أعد الاتفاق بالاستناد إلى اتفاق أساسي عقد في 15 فبراير 2000 بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

يذكر أن العديد من دول العالم اعترفت مؤخرا بدولة فلسطين، وآخرها اليونان في ديسمبر الماضي.

الجيش التركي يقصف بلدة كردية بالدبابات

أنقرة – «وكالات» : قصف الجيش التركي، وفق شهود، بلدة الجزيرة في جنوب شرق تركيا حيث تشن القوات الحكومية منذ أيام عمليات واسعة ضد من تقول إنهم مسلحو حزب العمال الكردستاني.

وقال الشهود، الأحد، إن الجيش قصف البلدة، التي تقطنها أغلبية كردية، بدعوى «اختباء عناصر من حزب العمال الكردستاني»، مؤكدين أن السكان أخلوا منازلهم جراء القصف، ونزحت الأسر من منازلها في البلدة، خشية عمليات القصف التي شنتها الدبابات لمنازل، يقول الجيش إنها تؤوي مقاتلين من حزب العمال الذي يخوض مواجهات مع أنقرة. وكان الجيش التركي قال، الجمعة، إن رجلي شرطة وجنديا و12 مسلحا من حزب العمال قتلوا في بلدة الجزيرة، خلال 48 ساعة في عمليات تهدف لطرد المسلحين الأكراد. وفي يوليو الماضي، انهارت هدنة استمرت عامين بين حزب العمال والحكومة التركية، مما تسبب في دخول المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا في دوامة عنف جديدة.

تعتبر في أفضل موقع لانتزاع ترشيح الحزب الديمقراطي

بيل كلينتون ينضم إلى حملة زوجته الانتخابية

واشنطن – «وكالات» : أفادت وسائل إعلام أميركية عدة بأن الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون سينضم لحملة زوجته الانتخابية هيلاري كلينتون، التي تعتبر في أفضل موقع لانتزاع ترشيح الحزب الديمقراطي في السباق إلى البيت الأبيض.

وقالت المصادر نفسها إن بيل كلينتون سيتوجه إلى جامعة خاصة في ناشوا في ولاية نيوهامشير (شمال شرق) الاثنين للترويج لحملة زوجته الانتخابية.

وكانت هيلاري كلينتون تحولت إلى الهدف المفضل للمرشح دونالد ترامب الذي يحتل المرتبة الأولى بين المرشحين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

وشرح مستشارون لهيلاري كلينتون أن على زوجها أن يتكلم في هذه الولاية عن الطريقة التي ستتيح لزوجته الفوز بالانتخابات التمهيدية في هذه الولاية في فبراير. وستكون ولاية نيوهامشير أول ولاية تجري فيها الانتخابات التمهيدية.

وكانت هيلاري كلينتون فازت في ولاية نيوهامشير عام 2008 عندما كانت تتنافس مع الرئيس الحالي باراك أوباما على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي.

وأعلن ترامب السبت عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر أنه «يأمل في أن يبدأ بيل كلينتون الكلام عن مواضيع النساء لكي يكتشف الناخبون كم هو خبيث، وكم أساءت هيلاري معاملة هؤلاء النساء»، في إشارة إلى الشائعات حول خيانات بيل كلينتون الزوجية.

واعتبر ترامب أن هيلاري كلينتون لا تملك «القوة ولا القدرة على التحمل» لكي تصبح رئيسة.

وانتقد دونالد ترامب بشدة الشهر الماضي «الحصيلة الفظيعة» لبيل كلينتون في مجال الدفاع عن المرأة.

وكتب ترامب قبل مدة تغريدة على تويتر جاء فيها «أن هيلاري ترتكب خطأ عندما تعتقد أن باستطاعتها جلب زوجها إلى حملتها الانتخابية مع حصيلته الفظيعة في مجال الاعتداءات على النساء، في حين أنها تلعب هي ورقة الدفاع عن المرأة ضدي».

واعتبر ترامب أن التركيز على فضائح بيل كلينتون النسائية، سواء خلال تسلمه منصب حاكم ولاية أركنسو بين 1983 و1992 أو خلال تسلمه الرئاسة بين 1993 و2001، يعتبر «هدفا مبررا».

بيل كلينتون ينضم إلى حملة زوجته الانتخابية

أعربت عن خيبة أمل عميقة لهذه الخطوة

واشنطن انتقدت قرار كاغامي الترشح لرئاسة رواندا

واشنطن انتقدت قرار كاغامي الترشح لرئاسة رواندا

واشنطن – «وكالات» : انتقدت الولايات المتحدة أمس الأول بشدة قرار رئيس رواندا المنتهية ولايته بول كاغامي الترشح لولاية ثالثة في انتخابات الرئاسة عام 2017، معربة عن «خيبة أمل عميقة» لهذه الخطوة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي، في بيان، إن الرئيس كاغامي «فوت بهذا القرار فرصة تاريخية لتعزيز وتدعيم المؤسسات الديمقراطية التي كافح الشعب الرواندي في بنائها منذ أكثر من عشرين عاما».

وكان كاغامي قد أعلن الجمعة نيته الترشح لولاية ثالثة في 2017، بموجب الدستور الجديد الذي وافقت عليه أغلبية كبيرة من الشعب الرواندي.

وذكرت السلطات الرواندية أن هذه المراجعة الدستورية مبادرة شعبية، مشيرة إلى أن 3.7 ملايين رواندي طلبوا في عريضة بقاء كاغامي في السلطة بعد انتهاء ولايته في 2017، وهي آخر ولاية كان يسمح له بها الدستور قبل تعديله.

وقال كاغامي في خطاب لشعبه عبر التلفاز الجمعة «طلبتم مني أن أقود البلاد من جديد بعد 2017. ونظرا للأهمية والاعتبار الذي تولونه لذلك فلا يمكنني سوى القبول»، وأضاف مستدركا «لكنني لا أعتقد أن ما نحتاجه هو زعيم للأبد».

وكان الرواندیون وافقوا بأغلبية كبيرة على تعديل دستوري يسمح لكاغامي بالترشح لولاية رئاسية جديدة، وربما قيادة البلاد حتى 2034.

ورغم أن كاغامي أصبح رئيسا للبلاد في عام 2000، فإنه ظل ممسكا بزمام الأمور في رواندا منذ أن تمكنت الجبهة الوطنية الرواندية -وهي حركة التمرد التي كان يقودها في تسعينيات القرن الماضي- من دخول العاصمة كيغالي ودحر المسلحين الهوتو، لتضع بذلك حدا لعمليات الإبادة التي أودت بحياة ثمانمئة ألف شخص معظمهم من أقلية التوتسي.

البيت الأبيض أعلن عن حاجته إلى مزيد من الوقت للرد على برنامج إيران للصواريخ البالستية

أمريكا تتريث قبل فرض عقوبات على إيران

واشنطن – «وكالات» : قال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي الأميركي أمس إن البيت الأبيض بحاجة إلى مزيد من الوقت لإعداد عقوبات ردا على برنامج إيران للصواريخ البالستية.

وأضاف بن رودس في تصريحات صحفية أنه لا بد من أن تنتهي الإدارة الأميركية من عمل دبلوماسي وفني إضافي قبل إعلان أي عقوبات جديدة متعلقة ببرنامج الصواريخ البالستية الإيرانية، ولكنه نفى أن يكون هذا التأخير نتيجة ضغوط من طهران، وأضاف أن هذا الأمر «ليس للتفاوض بشأنه مع الحكومة الإيرانية».

وسبق لصحيفة وول ستريت جورنال أن كشفت قبل يومين أن البيت الأبيض الأميركي أرجأ فرض عقوبات مالية جديدة على إيران كان يتوقع إعلانها الأسبوع المقبل، على خلفية تجارب صاروخية إيرانية مخالفة لقرارات مجلس الأمن.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس باراك أوباما تستعد لفرض عقوبات على نحو 12 من الشركات والأفراد في إيران وهونغ كونغ والإمارات، لدورهم في تطوير برنامج إيران للصواريخ البالستية.

ويقصد بالصواريخ البالستية صواريخ قادرة على الوصول إلى أهداف بعيدة المدى تقدر بمئات الكيلومترات، ولها القدرة أيضا على حمل أنواع مختلفة من الرؤوس الحربية الشديدة الانفجار مثل النووية.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أمر وزير دفاعه حسين دهقان الخميس الماضي بتوسيع برنامج الصواريخ بما فيها البالستية، في تحد لتهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات بسبب اختبار طهران لصاروخ بالستي في أكتوبر الماضي.

وفي سياق متصل، قال رودس إن تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية ماض قدما بعد أن شحنت طهران مخزوناتها من اليورانيوم المنخفض التخصيب إلى خارج البلاد، على الرغم من أنه ما زال لديها أمور كثيرة أخرى مهمة تفعلها وفق تصريح المسؤول الأميركي.

اليونان تنتشل جثتي أول مهاجرين غارقين في 2016

أثينا – «وكالات» : أعلنت السلطات اليونانية انتشال جثتي امرأة ورضيع في عامه الثاني إثر غرق مركب مهاجرين في بحر إيفه، ليصبحا أول مهاجرين غارقين في عام 2016.

وقال بيان لخفر السواحل اليونانية إن صيادين محليين أبلغوا عن غرق مركب على متنه 40 مهاجرا قرب سواحل جزيرة أغاثونيسي.

وأوضح أن سفينة تابعة لمنظمة «مواس» التي تعنى بإنقاذ المهاجرين ومقرها مالطا، توجهت على الفور، وتمكنت من إنقاذ 38 مهاجرا كانوا قد نجحوا في تسلق الصخور، بينما انتشل الصيادون جثة امرأة وطفل.

وذكر البيان أنه تم نقل جثتي الغريقين إلى مرفأ بيناغوريو في جزيرة ساموس مع عشرة مصابين تم إدخالهم إلى المستشفى لتلقي العلاج من الجفاف.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة ذكرت، الثلاثاء، أن عدد اللاجئين والمهاجرين الذين وصلوا برا وبحرا إلى الاتحاد الأوروبي تجاوز المليون هذا العام، بينما توفي أو فقد 3600 آخرون.